كاريكاتير مناهضة التطبيع

مع موجة التطبيع العربية الأخيرة مع إسرائيل والتي توجت باتفاقات ولقاءات وقرارات تطبيعية بين كل من الإمارات والبحرين من جهة، وإسرائيل من جهة ثانية، ضجت وسائل التواصل الاجتماعي، باعتبارها المنبر الأصدق في التعبير عن رأي الشعوب العربية، بالكثير من التعليقات الساخرة المناهضة والرافضة للتطبيع مع العدو الصهيوني.

زعماء التطبيع العرب لا يمثلون شعوبهم (بهاء سلمان/تويتر)

جدائل البحرينيات وجدائل الفلسطينيات تقول لا (سارة قائد/فيسبوك)

التطبيع طعنة في ظهر حنظلة (خالد ود البيه/تويتر)

الفلسطيني يقف وحيدا بعد ان ركع الجميع (رمزي الطويل/فيسبوك)

أبيض وأسوأ

فرج يعتزل الكاريكاتير

باسل طلوزي

كان قرارًا صدم الجميع، حين أعلن رسام الكاريكاتير فرج «اعتذاره» عن الرسم الأخير الذي أودى به إلى السجن، على خلاف قولته «الدرويشية» لحظة إطلاق سراحه: «لا تعتذر عما فعلت».
بل إن فرج ذهب أبعد من ذلك، حين أعلن اعتزاله الرسم نهائيًا، على الرغم من أن المؤشرات كافة كانت ترجّح أن يخرج أشد تصميمًا على متابعة مشواره مع الريشة، على خلفية تلك العاصفة الإعلامية التي رافقت وقائع سجنه، منذ لحظة اعتقاله، فقد حظي بتعاطف شعبيّ مهول، وهو ما كان ينبئ بإصراره على متابعة المشوار.
أما الغريب في سلسة هذه الوقائع، كلها، فهو ذلك الشعور بالضآلة الذي استحوذ على فرج. فقد لازمه هذا الإحساس منذ لحظة توقيفه؛ إذ انكمش، بغتة، واستعمره شعورٌ باقترافه جريمة مخجلة لن يستطيع، بعدها، أن يواجه الناس، ويقال إن قرار الإفراج عنه كان أسوأ ما مرّ عليه في حياته، إذ كان يؤثر أن يظل حبيس القضبان.
عمومًا، أجمعت التفسيرات على أن فرج ربما كان نادمًا على كاريكاتيره الأخير الذي جمع فيه بين زعيم عربي مهرول نحو التطبيع، وحمامة سلام تسخر منه ببصاقها.
والواقع، أن تلك التفسيرات لم تجانب الصواب كثيرًا، إلا باستثناءات طفيفة، فقد كان فرج يشعر بالندم والضآلة، لكن ليس لأنه اقترف «إثمًا»، بل بسبب «بطل التهمة» ذاتها، أعني لأنه رسم زعيمًا كان أقصر بكثير من قامة ريشته.

مضحكات عربية

اتفاق سلام كطعنة (عبد اللطيف محمد/الراية القطرية)

قنابل الحرب العالمية في يد المقاومة (بهاء ياسين/فيسبوك)

ماساة الغرق والفيضان والراقصون فوقها (هاني عباس/فيسبوك)

عندما تخاطب إيران نظام الأسد (علي فرزات/فيسبوك)

كاريكاتير مترجم

(بروس بلانتيه/كيغل كارتونز)

جريمة الطفل عدنان في المغرب تحت الكاميرا
(الدرقاوي/فيسبوك)

ثمار السلام!
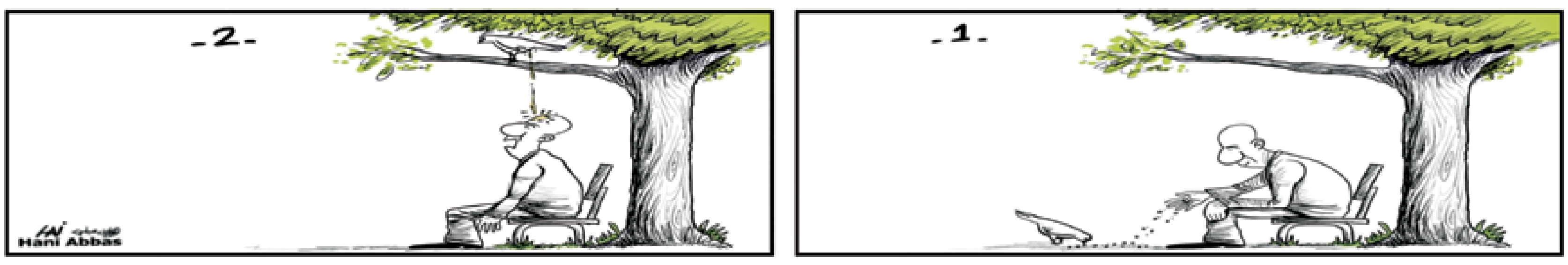
كوميك
(هاني عباس/ فيسبوك)